

## تاج العروس من جواهر القاموس

وانعقت العُقْدَة : انشدت واستحكمت . وانعقت السحابة : تبعجت بالماء .  
وانشقت . وكُلُّ انشقاقٍ فهو انعقاقٌ . يُقال : انعق الثوبُ أي : انشق عن  
ثعلب . وانعق البرقُ : تشقق . والتركيبُ يدلُّ على الشَّقِّ وإليه ترجع فروعُ  
البابِ بلطفِ نظر . ومما يُستدرك عليه : العقيقُ كأمير : البرقُ وبه فسّر  
بعضهم قولَ الفرزدق : .

قفي ودِّ عينا يا هُنَيْدُ فإنني ... أرى الحيَّ قد شاموا العقيقَ اليمانيا أي  
: شاموا البرقَ من ناحية اليمَن . وعقَّ البرقُ : انشق . ويُقال : الانعقاقُ :  
تشقُّقه . والتبوجُّ : تكشُّفه وعقيقته : شعاعه . وانعق الوادي : عمق .  
والعقاققُ : النِّهاءُ والغُدْرانُ في الأخاديدِ المُنْعَقَّة حكاة أبو حنيفة .  
وأنشدَ لكثير بن عبد الرحمن الخُزاعي يصفُ امرأةً : .

إذا خرَّجت من بيتها راقَ عينها ... معوَّذُه وأعجبتُها العقاققُ أراد  
معوَّذَ النبتِ حولَ بيتها . وقيلَ : العقاققُ : الرمالُ الحُمْر . وعقت الريحُ  
المُزَنَ تعقُّهُ عقَّاءً : إذا استدرتُه كأنَّها تشقُّهُ شقَّاءً . قال الهذليُّ يصف  
غيثاً : .

حارَ وعقتُ مُزَنَهُ الرِّيحُ وانَّ ... فارَ بهِ العَرَضُ ولم يُشْمَلِ حار : تحيّر  
وتردَّد واستدرته ريحُ الجنوب ولم تهبُّ به الشمالُ فتَقَشَّعَهُ . وانقارَ به  
العرضُ أي : عرض السحابِ وفَعَت منه قِطْعَةٌ . وسحابة معقوفة : إذا عُقِّت  
فانزعقت . وسحابة عقَّاقة : إذا دفعت ماءها وقد عقت . قال عبدُ بنِي  
الحساسِ يصفُ غيثاً : .

فمرَّ على الأنهاءِ فانثجَّ مُزَنُهُ ... فعقَّ طويلاً يسكبُ الماءَ ساجياً ومنه  
قولُ ابنةِ المُعَقِّرِ البارقيَّة : أرى سحابةً سحماً عقَّاقةً كأنَّها حوَّلاءُ ناقة  
ذات هَيْدَبِ دانٍ وسَيْرٍ وانٍ . رواه شَمير . وما أعقَّه لوالده . وأعقَّ فلانٌ : إذا  
جاءَ بالعُقوقِ . كما يُقال : أحوَّب : إذا جاءَ بالحُوبِ . ومنه قولُ الأعشى - أنشده  
ابنُ السِّكِّيت - : .

فإنِّي وما كلُّ فتُموني بجَهْلِكُمْ ... ويعلامُ ربي من أعقَّ وأحوَّبا وفي المثل  
: أعقَّ من ضَبِّ . قال ابنُ الأعرابي : إنما يُريدُ به الأُنثى . وعقوقُها : أنَّها  
تأكلُ أولادها . والعُقوقُ بضمَّتين : البُعْداءُ من الأعداءِ . وأيضاً : قاطعو الأرحامِ

. ويُقال : عاققتُ فُلاناً أُعاقبُهُ عِاقِفاً : إذا خالَفْتَهُ . وفي الحديث : مثلكم  
ومثَلُ عائِشَةَ مثَلُ العَيينِ في الرُّأسِ . تؤذي صاحبِها ولا يَسْتَطِيعُ أن يعُقَّها إلا  
بالَّذي هو خيرُ لها . هو مُسْتَعَارٌ من عُقوقِ الوالِدِينِ . ويُقال للصَّبيِّ إذا نشأَ مع  
حيٍّ حتى شَبَّ وقَوِيَ فيهم : عقتُ تَمِيمَتُهُ في بني فُلان . ومنه قولُ الشَّاعرِ :  
بلادُ بها عَقَّ الشَّبابُ تَمِيمَتِي ... وأوَّلُ أرضِ مَسَّ جِلْدِي تُرابُها والأصلُ في  
ذلك أنَّ الصَّبيَّ مادام طِفْلاً تُعَلِّقُ أمُّه عليه التَّمائمَ تُعَوِّدُهُ من العَيينِ  
فإذا كَبِرَ قُطِعَتِ عنه . قلتُ : ووقَعَ في خُطْبَةِ المُطَوِّلِ للسَّعدِ :  
" بلادُ بها نَيطَتِ عليَّ تَمائمِي وما ذَكَرنا هو الأصحُّ . وكُلُّ شقٍّ وخَرَقٍ في  
الرَّمْلِ وغيره فهو عَقٌّ . والعَقوقُ كصَبور : موضعٌ وبه فُسر قولُ الشَّاعرِ أنشدَه  
ابنُ السِّكِّيتِ : .

ولو طلبُوني بالعَقوقِ أتيتُهم ... بألفٍ أُؤدِّيه إلى القومِ أقرَّعا ويُقال :  
المُرادُ به الأبلقُ والوجَّهانُ ذَكَرَهما الجوهريُّ . ويُقال للمُعْتَذِرِ إذا أفرطَ في  
اعتذاره : قد اعْتَقَّ اعْتِقافاً . ويُقال للدُّلو إذا طَلَعَتِ من البئرِ مَلأى : قد  
عقتُ عَقَّاً . ومن العَرَبِ مَنْ يقولُ : عقتُ تعقِيبَةَ . وأصلُها عَقَّاتٌ فلما اجتمعت  
ثُلُثُ قافاتٍ قَلَبُوا إِحْدَاهَا ياءً كما قالوا : تَطَنَّيْتُ مِنَ الطَّنَّانِ . وأنشد ابنُ الأعرابي  
:

" عقتُ كما عقتُ دَلوفُ العِقبانِ